أعلنت ألمانيا يوم الثلاثاء أن "الوقت حان" كي يدعم مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة خطة عربية تحث الرئيس اليمني علي عبد الله صالح على التنحي في حين حذر مبعوث للأمم المتحدة من أن الوضع الأمني يتدهور بسرعة.
وقال دبلوماسيون في مجلس الأمن يوم الاثنين إنهم يتطلعون الى موافقة المجلس بحلول الاسبوع القادم على مشروع قرار بريطاني يؤيد الجهود التي بذلها مجلس التعاون الخليجي لنزع فتيل أزمة مستمرة منذ شهور.
وقال السفير الالماني في مجلس الامن بيتر فيتيج قبل اجتماع مغلق بشأن اليمن "يتعين علينا تأييد جهود مجلس التعاون الخليجي ونتوقع أن تعلن الدولة صاحبة مشروع القرار بشأن الوضع في اليمن -أي بريطانيا - مشروع القرار اليوم."
واضاف للصحفيين "نريد من المجلس أن يكون فعالا وأن يطلب من الرئيس (علي عبد الله) صالح الاستقالة وأن يوافق في النهاية على انتقال للسلطة اقترحه مجلس التعاون الخليجي." وأضاف "حان الوقت لأن نتحرك."
وتحدث جمال بن عمر مبعوث الامم المتحدة الخاص لليمن للصحفيين بعد أن قدم افادة لاعضاء مجلس الامن الخمسة عشر في جلسة مغلقة. وقال "كان هناك احساس بأن الامر ملح وبأن هذه الازمة طال أمدها دون داع."
ومضى يقول "الوضع الامني تدهور بشكل مثير." وأضاف "المسؤولون يعترفون بأن خمس أو ست محافظات خارج سيطرة الحكومة. هناك منطقة شاسعة في الشمال تخضع الان لسيطرة المسلحين الحوثيين."
ولكن بن عمر قال ان هناك احساسا بأن الجانبين مستعدان للتعاون وأن أي مساع لحل الازمة يجب أن تكون بقيادة اليمن, وفقا لرويترز.
وقال دبلوماسيون ان مشروع القرار البريطاني سيعبر بوضوح عن تأييده للمبادرة الخليجية التي رفض صالح توقيعها ثلاث مرات. وتدعو الخطة صالح الى تشكيل حكومة تقودها المعارضة وتسليم السلطة لنائبه قبل اجراء انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة.

أفاد مصدر عسكري يمني بأن العقيد في سلاح الجو اليمني أمين الشامي قد قتل اليوم في انفجار عبوة ناسفة زرعت في سيارته من قبل مجهولين في محافظة لحج الجنوبية.

وقال المصدر العسكري : "أصيب شخصان آخران أثناء خروجهم من معسكر قاعدة العند الجوية في لحج".

وأضاف: "العقيد الشامي يعمل على تدريب طيارين بينما الجريحان يعملان كفنيين في القاعدة الجوية".

وأكد شاهد عيان أن العبوة انفجرت في سيارة "تويوتا- كورولا" بيضاء وأدت إلى مصرع الضابط في الحال بينما نقل شخصان كانا على متن سيارته إلى المستشفى.

وكان عشرات الآلاف من اليمنيين اليوم الثلاثاء في العاصمة في صنعاء لمطالبة مجلس الأمن بمحاكمة الرئيس علي عبد الله صالح، وذلك قبيل تلقي الهيئة الدولية تقريراً حول الأوضاع في اليمن من المبعوث الأممي جمال بن عمر.

ووفق وكالة الأنباء الفرنسية فقد سار عشرات الآلاف من المتظاهرين المطالبين بإسقاط النظام حول ساحة التغيير دون تسجيل أية مواجهات.

وأعلن منظمو المسيرة عبر مكبرات الصوت أن هذه رسالة إلى العالم وإلى الدول الكبرى ومجلس الأمن الدولي، وقالوا: "نطالب الدول الكبرى ومجلس الأمن بمحاكمة الرئيس صالح ونظامه".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com